الإسلامية . وعلى الرغم من غلبة التيار الأول على حياتنا لعوامل معقدة ومتشابكة، إلا أن القيم التي أرساها تيار الأصالة الإسلامية هي التي ستبعث في نفوس الجيل الإسلامي التالي في بدايات النصف الثاني من هذا القرن ، وهي المرحلة التي بدأ الوعي الإسلامي يأخذ طريقه إلى شرائح متعددة من المنطقة الإسلامية .

وأتى كتاب الدكتور الطبيب القاص نجيب الكيلاني (الإسلامية والمذاهب الأدبية) الذي صدر عام 1963 ليعمق من مفهوم ونظرية الأدب الإسلامي بناء على النتاجات التي صدرت في التاريخ الإسلامي القديم أو الحديث .

ثم توالت الدراسات الأدبية التي تتحدث عن (الأدب الإسلامي) و (النقد الإسلامي) بعد ذلك ، ولعلّ من أهم هذه الدراسات مؤلفات الدكتور عماد الدين خليل مثل (في النقد الإسلامي المعاصر) 1972 ، (ومحاولات جديدية في النقد الإسلامي) 1981 واعقب هذا إقامة الندوات والمؤتمرات التي ناقشت مفهوم الأدب الإسلامي ونظريته ، خاصة المؤتمر الأول الذي عقد بمدينة (لكهنؤ) بالهند باقتراح وإشراف المفكر الإسلامي السيد أبي الحسن الندوي ، وذلك في عام ١٣ جمادى الآخر 1401هـ والمصادف 17 - 4 - 1981 م.وقد توج هذا التوجه بصدور سلسلة (دراسات في الأدب الإسلامي ونقده) والتي صدر عنها مجموعة قيمة من الكتب التي أفاضت في الحديث عن نظرية الأدب الإسلامي (٦) .

هذا ومن المعلوم أن بعض الجامعات الإسلامية قد تبنت تدريس نظرية الأدب الإسلامي ، والطريق مفتوحة إلى انضمام الجامعات الإسلامية الأخرى إلى هذا الإتجاه،حتى يحين الوقت الذي تتضح فيه أبعاد هذه النظرية وتجد لها مايسندها من نتاجات إبداعية واعية .

وربما يكون من الخير لنا أن نناقش المصطلحات التي أريد بها أن تعبر عن مفهوم الأدب الإسلامي في العصر الحديث والتي أطلقها أدباء ونقاد إسلاميون ، لنرى خط كل مصطلح وصدق تمثيله للأدب الذي يصدرعن أديب مسلم وبرؤية إسلامية